

في الاستبانة الرشي خاتمة محجوف دل على ما في الاقرام بما في ايام فان قيل لم يها
حتى ليس الرسل من نصير عليهم في الدنيا من ايمانهم لا يملكهم في الكفر مترين منها درنه
من غير اذع **وقضا** اي ايقظ الرسل **نهم** قد **تدبر** اي بالشد يد كما فراه غير حرة
ومعاصم والاحتساب في تدبيرها الايمان بعدك واما بالتحريف كما فراه هؤلاء فالمعنى ان
الامر ضلوا ان الرسل قد اختلفوا في تدبيرهم من النصير **نهم** **نصرتنا** لهم بخلافنا ان عدائهم
مجنون من نساء اي الشبيخ والمؤمنين وقران عامر وعاصم بنون مصمونه بعد
جم مستددة ويا بعد الحيم مفتوحة والباقيون بنون الاولى مصمونه والنساء
سائكة وتختف الحيم وسكوة اليا **ولا ريب ان** **سنتنا** اي عدائنا **من قوم الجحيم**
اي المشركين فانزلهم بهم ولما ذكر سبحانه ونعالى هناك المنصوح وحى على الاعتناء
بها بقوله **اعلم** مستورا **ان** في احاديثهم اعظم عيرة فقال **خالي** **ناصيا**
والاستنصار بها **العدا** **ان** في **نفسهم** اي يوسف واخوته وفي **فصل** **الرسل**
عيرة اي عظة عظيمة **اولا** **الاياب** اي الذوق العقول المبراة من شوب السكندر
يعتبرون بها لما يسودهم لا ينقصر على ما فاضل على يوسف واخوته ولما كان من
وجع كئيبه ونصيره على من عاداه كائيتا من كان كائيل يوسف وعيره ولما كان من
اجل العيرة في ذلك القطع بحسنة القران منه على ذلك بتدبير سوال فقال
تعالى **ما كان حديثا يفترى** اي يخيل لانه الذي جابه من عدائه وهو حوحي صلى الله
عليه ولم لا يصح منه ان يعتز به لانه لم يقرا الكتاب ولم يزل احد ولم يخاطب
فمن الجاهل ان يعترف في هذه القصة بحيث تكون مطبقة لما راع في السورة
من غير تفاوت كما جعل من قوله **تعالى** **وكن** **نفسه** **اي** **من** **الكتب**
الاطيبة المنزلة من السماء كالسورة والايحليل ففي ذلك اشارة الى ان هذه القصة
وردت على الوجه الموافق لما في السورة من ذكر قصة يوسف عليه السلام زاد
على ذلك كونه **تفصيل** اي تبين كل **شيء** اي بخاتمة اليه من الدين ذاتها من
ديني الاوله سد من القرآن بوسطه او بقبر وسطه وقيل المراد تفصيل كل **شيء**
من واقعة يوسف مع ابيه واخوته كالسورة الواحدي وعلى التفسير جميعا فهو
من العام الذي يرد به بالخاص قوله تعالى **ورحمتي وسعت كل شيء** يجوز ان يدخل
فيها وقوله **واو** **تبت** من كل شيء **وهدي** من الضلال **ورحمة** **بنا** **اي** **بالله** **الذي**
لنور **مؤمنون** اي يبعد فون خصمهم بالذكر لانهم هم الذين استغفوا به كقوله تعالى
هدى **المؤمنين** سبحانه من انزلهم **مجنون** **باهر** **وقاصيا** **الحق** **لا يزال** **ظاهر** **وما**
رواه البهناوي تبعا للكشاف من ان صلى الله عليه وسلم قال **استغفروا** **اي** **ارقام**
سورة ناديا بسما تلاها وحمداه له وما ملكت ببيت **هي** **اي** **عليه** **مكرات** **اموت**
واعطاه **الموت** **اللا** **اي** **الاجسد** **احد** **جد** **بث** **موضوع**
سورة **الز** **عن** **تسكت**
الاول انزل الذين كثر والائمة ويقولون الذين كثر والائمة برسلا الائمة او مدينة

الاول

الاولون قران اسيرت بما الجبال وهي كذا اربع وخمسة وست واربعون الله وعدد كل ما بها
تامة وخمسة وستون كلمة وقران الائمة والائمة وخمسة وستون حرف **اسم** **الله**
الحق الذي كل ما عده باطل **الرحمن** الذي هم بالرشية والرهبة العموم **الرحيم** الذي
خص من شانه مرضاه عظيم **الرحمن** قال ابن عباس معناه انه الله اعلم واكبر
وقاسم في كل ما عطا الله الملك الرحمن وقد تقدم الكلام على شيء من اوابل السورة في اول
سورة البقرة وقران الائمة والائمة والائمة والائمة والائمة والائمة والائمة والائمة
تسكت اي هناك الاليات **اي** **الكتاب** **اي** **القران** **والا** **اي** **الاصحاح** **من** **قوله** **المراد** **ب**
بالكتاب لسورة الكاملة ووصفت بالكمال من تعريف الكتاب بالان في خبر الملائكة اذ اقر
بذم الجحش فاد بالائمة وقوله **تعالى** **والذي** **عزل** **اي** **من** **الذات** **اي** **القران**
متدا وحيزه **الحق** اي الموضوع كل شيء منه في موضعه على ما تدل عليه الحكمة الواضحة
الذي لا يتخلف شيء من مطابقة الواقع من بعد ولا غيره **ويكن** **الذات** **الاسم** اي يترك
عنه **الاسم** **لا** **يخلو** **الاسم** **من** **اللفظ** **والاسم** **فيه** **قال** **الله** **تعالى** **في** **القران** **في** **القران**
حين قالوا ان محمدا يقول من لمعانفسه ذم الله تعالى عليهم بذلك ولما ذكرنا
ان **الاسم** **لا** **يخلو** **الاسم** **من** **اللفظ** **والاسم** **فيه** **قال** **الله** **تعالى** **في** **القران** **في** **القران**
قوله تعالى **الاسم** **لا** **يخلو** **الاسم** **من** **اللفظ** **والاسم** **فيه** **قال** **الله** **تعالى** **في** **القران** **في** **القران**
كاهب كواهب والعمو جسم مستطيل بمنه المرفوع على جبل **نور** **نور** **نور** **نور**
تزون الستام فوطة بقبر عد من تحتها **يسند** **ها** **ولا** **من** **فوقها** **علا** **قصة**
تمسكها فالمراد منسفة بالكلية قال ابن سيرين معاوية السماء منسفة على الارض
مثال الفضة ففي ذلك دلالة عظيمة على وحدانية الله تعالى لان هذه الاجسام
العظيمة بنيت واقفة في الجوالعالي ويستحيل ان يكون بها هاهنا كالاغنياء
ولذا نهى هذا امره ان يهره على وجود الاله القادر الفاعل قبل الضمير يرجع
الى العبد اي ان ياعمد او يكن لا يهره بها اسم من قال بهذا القول فيقول ان
عبد ها على جبل قاف وهو جبل من زمر محيط بالبناء والسماء عليه مثل
الغنية وهذا قول مجاهد وعكرمة قال الرازي وهذا التاويل في غاية السقوط
لان السمتا لما كانت مستقرة على جبل قاف فاي دلالة شيعي فيها على وجود
الاله تنسبه الله مستندا والذي رفع السمتا حيزه ويجوز ان يكون الموصول صفة
والجزء يذرا لا يربطها بقوله تعالى **استوي** **على** **العرش** **بالحفظ** **والندب**
قال لغزير **والعذرة** **اي** **الامن** **فوق** **العرش** **المخت** **الترقي** **وحفظه** **وتدبيره**
وفي الاحتياط اليه وقد تقدم الكلام على ذلك في سورة الاعراف ما فيه كفاية
وبالجملة قوله **تعالى** **ويحجر** **اي** **ذلك** **الشمس** **المشرقة** **لما** **خلفه** **مقهورا**
يجريان على ما يريد **كل** **كل** **منها** **حرف** **في** **ذلك** **الاص** **مسمى** **اي** **في** **وقت**
مكروم وهو وقت نزول الدنيا وفتاها وعند مجي ذلك الوقت تنقطع هذه
الحركات وتبطل تلك التسميات كما وصف الله تعالى ذلك بقوله **الشمس**